

شؤون فلسطينية

فَصَلِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ لِمَعَالِجَةِ أَحْدَاثِ الْقَضِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ وَشُؤُونِهَا الْخَتَلَفَةِ تُصَدَّرُ عَنْ مَرَكِّزِ الْأَبْحَاثِ فِي مَنْظَمَةِ التَّحْرِيرِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ

العدد 294 صيف 2025

رئيس مجلس الإدارة

د.محمد اشتية

مدير التحرير

د.نور بدر

سكرتير التحرير

د.يحيى قاعود

الإشراف العام

د. منتصر جرار

هيئة التحرير

د.أيمن يوسف

د.عدنان ملح

أ.فهمي الزعاري



تأسس مركز الأبحاث الفلسطيني في عام 1965 بمدينة بيروت. ليكون أول منصة فلسطينية رسمية مكرسة لاستدامة الذاكرة الفلسطينية وتوثيق سيرتها، فضلاً عن إنتاج الدراسات التي تسهم في تشكيل السياسات، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني على المستويين الوطني والدولي. جاءت نشأة المركز في سياق التحولات الكبرى التي أدت إلى الشتات، وتعرض القضية الفلسطينية لمحاولات طمس الهوية، خاصة بعد نكبة 1948. مما أوجب بناء صرح علمي مستقل يرد الاعتبار للحقيقة التاريخية ويقود الجهود البحثية لتحقيق المصلحة الوطنية.

يضطلع المركز بتقديم أبحاث علمية متماسكة، تستند إلى أدوات منهجية دقيقة، تسهم في تمكين صناعات السياسات، والإعلاميين، والأوساط الأكاديمية، والمؤسسات الحقوقية من بناء رؤى متكاملة، تستشرف المستقبل، وتضع التوصيات العملية، وتقوم رسالته على إرساء أدوات تحليلية واستشرافية متطورة، تعتمد على فهم معمق للتحديات، وتقديم رؤى بديلة قائمة على البيانات الدقيقة، والرصد المستمر للتحولات المحلية والإقليمية والدولية.

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس: + 9702966228

e-mail: info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9702966228

e-mail: info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

© حقوق الطباعة والنشر محفوظة لمركز الأبحاث الفلسطيني

المحتويات

الصفحة

5 الافتتاحية
	ملف العدد
7 نحو إستراتيجية جديدة: في مآلات الخيارات السياسية والكفاحية الفلسطينية ماجد كيالي
25 قضايا تقضُّ مضاجع الإسرائيليين جونى منصور
35 مستقبل الأونروا في الضفة الغربية وقطاع غزة ومواجهة السياسات الإسرائيلية سجود عوايص
49 القوة الرقمية الإسرائيلية واتساع جغرافيا الإبادة الجماعية يحيى قاعود
60 استخدام إسرائيل للقوة التدميرية: منطق الضرورة والمعايير الأخلاقية رائد موسى
	سوسيولوجيا الإبادة
66 الاستيطان الرعوي في الضفة الغربية بعد «طوفان الأقصى»: أداة استعمارية لتفكيك الريف الفلسطيني هدى مباركة
84 غزة بعد الإبادة الجماعية: تحديات التعافي وإعادة الإعمار وفرص النهوض التنموي رائد حلس
108 الإبادة المعرفية في قطاع غزة (إبادة الماضي والحاضر والمستقبل) اجتياذ أبو ثابت
126 إعادة تشكيل فضاء الحميم.. سياسات التهجير والتغيير في مخيمات الضفة الغربية دعد محمود
139 غزة والحرب... محاولة لتدوين الألم بسام حسن سعيد
152 الحراك الاجتماعي المغربي زمن حرب الإبادة الجماعية على غزة منصف سلطاني

دراسة تاريخية

- التطهير العرقي للفلسطينيين في قطاع غزة
عليان الهندي 159
- المسجد الأقصى المبارك بين الحق الحصري للمسلمين والوضع الراهن بين الأطراف.
وتفاوت الحقوق على طريق التهويد
وليد سالم 174
- المسجد الإبراهيمي بين عراقه التاريخ وتحديات التهويد
سارة محمد شماس 200
- تاريخ الأسلحة والحرب في فلسطين من الألف الخامس حتى القرن الخامس قبل الميلاد
حمدان طه 218

أدبيات الإيادة

- الكتابة عن غزة في زمن الحرب: وثيقة جمالية
شفيق التلوي 243
- رسالة من درع بشري
محمد ابو كميل 247
- كيف تنمو الشجرة؟
شجاع الصفدي 251
- الوصية الثالثة
عبير ملاكي 254
- مقطع من مسرحية برشت «بنادق السيدة كزار» 255
- وثائق 262

الآراء الواردة تعبر عن وجهات نظر كاتبها ولا تعكس بالضرورة آراء المركز

الافتتاحية

فلسطين تتعرض لإبادة: أسئلة السياسة والمعرفة والنجاة

تشهد فلسطين لحظة تاريخية حرجة، تتقاطع فيها الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة مع هجمة استيطانية غير مسبوقة في الضفة الغربية، وغياب الحلول السياسية، وخطبات كبرى أمام المجتمع الفلسطيني، والمخيم، والمعرفة، والهوية. هذا العدد من شؤون فلسطينية يحاول أن يواكب هذه اللحظة، لا بوصفها طارئة أو منفصلة عن الماضي، بل كامتداد عنيف لمسار استعماري طويل، بات يتخذ أشكالاً أكثر فتكاً وعلنية، كسرت فيه إسرائيل كل المحرمات في ظل صمت دولي وأحياناً مشاركة بعض الأطراف.

يُفتتح العدد بمقالة ماجد كيالي التي تقدّم مراجعة جذرية في الخيارات السياسية والكفاحية للحركة الوطنية الفلسطينية، مستعرضاً إخفاقاتها وتناقضاتها، واضعاً بذلك سؤال «الإستراتيجية» في صلب النقاش العام حول ما تبقى من المشروع الوطني الفلسطيني.

ومن داخل بنية النظام الإسرائيلي، تُضيء مقالة جوني منصور على التناقضات الداخلية في المجتمع الصهيوني، وظهور أصوات «إسرائيلية يهودية» قلقة، وإن كانت هامشية، من الانزلاق الفاشي، مقدّمة بذلك تشخيصاً آخر لموقع إسرائيل في تحولاتها البنيوية.

ويتوسّع العدد ليُقارب أبعاد الإبادة الجماعية في غزة من زوايا متعددة: في القوة الرقمية، كما في ورقة يحيى قاعود، وفي استخدام القوة التدميرية تحت ذريعة «الدفاع عن النفس» كما في خليل رائد موسى، بينما يتناول رائد محمد حلس في مقالته واقع غزة بعد الإبادة الجماعية، بين تحديات التعافي وإعادة الإعمار وفرص النهوض التنموي، وفي البعد السوسولوجي للاستيطان الرعوي الذي يحاول إعادة تشكيل البادية الفلسطينية كما تشرحه هدى مباركة، وفي تفكيك ممارسات التهجير وهندسة المخيم كما تقدمه دعد محمود.

ولا تقتصر الإبادة على الجسد والمكان، بل تطال الذاكرة والمعرفة والتعليم، وهو ما تقاربه إجتياذ أبو ثابت عن «الإبادة المعرفية» في غزة، كنموذج حيّ لتفكيك البنى المعرفية الفلسطينية عبر التدمير المنهج للمؤسسات

والمناهج والمجتمعات المعرفية. ويواصل العدد تسليط الضوء على دور الفاعلين الدوليين، من خلال نقد السياسات الإسرائيلية تجاه الأونرو كما تطرحه دراسة سجاد عوايص. أو من خلال تساؤلات حول «لجنة الإسناد المجتمعي» في غزة وموقعها ضمن سيناريوهات «ما بعد الإبادة».

تضمن العدد دراسة بقلم الكاتب المغربي منصف سلطاني. استعرضت ردود فعل الحراك الاجتماعي المغربي وآليات التعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة هذه الإبادة. فيما تتناول مقالة وليد سالم وضع المسجد الأقصى المبارك بين الحق الحصري للمسلمين والوضع القانوني المعقد. مع استعراض للتاريخ القانوني والادعاءات المتضاربة التي تهدف إلى تهويد هذا المكان المقدس. بينما تسلط مقالة سارة الشماس الضوء على المسجد الإبراهيمي، رمز عراقية التاريخ المقدس. والتحديات المتزايدة التي يواجهها جراء محاولات التهويد المستمرة.

وفي باب الدراسات التاريخية، يستعرض حمدان طه تاريخ الأسلحة وأدوات الحرب في فلسطين من العصور القديمة وحتى القرن الخامس قبل الميلاد. موضحاً كيف ارتبط الصراع البشري منذ القدم بالحروب والمصالح المتنازعة. وفي سياق التهجير، يقدم عليان الهندي تحليلاً دقيقاً للتطهير العرقي الفلسطيني في قطاع غزة بعد أحداث أكتوبر 2023. موضحاً الأبعاد الإستراتيجية والسياسية التي تقف خلف محاولات طرد الفلسطينيين. ليس فقط في غزة، بل أيضاً في الضفة الغربية بما فيها القدس.

ويختتم العدد محاوره بقراءة ثقافية لما يحدث في غزة. كما في مقالات شفيق التلولي وبسام حسن ومحمد أبو كميل. ونصوص تحاول أن تمسك بجماليات الألم وتوثيق الكتابة في زمن الموت المعلن كما في كتابات شجاع الصفيدي وعبير ملايكي.